رَآهُ رَبُّهُ بِالْعَيْنِ لَمَّا بَجَنَانِهِ
بِهَا اللهُ خَصَّهُ بِحُسْنِ اصْطِفَائِهِ
وَفَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ
يَرَى نُورَ مَجْدِ الرَّبِّ كَالْبَدْرِ جَوَّالِ
وَلَكِنَّهُ بِالْعَيْنِ أَثْبَتَهَا رُؤْيَا
كِتَابُ عَزِيزٍ مُبْطِلٌ قَوْلَ غَيْرِهِ
فَلَا شَكَّ أَنَّهُ رَآهُ بِعَيْنِهِ
وَقُلْ مَا حَمَاهُ مُعْلِنًا بِتَهَدِّيهِ قَوْلَهُ
يَدُلُّكَ مَا فِي النَّجْمِ مِنْ قَوْلِ رَبِّهِ
أَلَا فَاتْلُهَا وَاللهُ يَلْهَمُكَ الْهُدَى

Copyright © King Saud University

وَإِسْرَافُهُ قَدْ كَانَ حَقًّا بِجِسْمِهِ
وَكَلَّمَ رَبَّهُ مُخْبِرًا قَدْ بِسِرِّهِ
وَخَصَّهُ بِسِرٍّ وَحُبِّهِ
يُفِيدُنَا بِأَنَّ اللهَ أَسْرَى بِعَبْدِهِ
إِلَيْهِ وَحَيَّاهُ فَنِعْمَ الَّذِي حَيَّا
تَشَرَّفَتِ السَّمَا بِمَسْرَاهُ إِذْ دَنَا
كَمَا قَدْ تَشَرَّفَتْ بِمَوْلِدِهِ الدُّنَى
وَفَازَتْ بِهِ الْأُخْرَى وَدَاعٍ لَهَا أَلْهَنَا
يُنَادِيهِ أَهْلًا بِالْحَبِيبِ الَّذِي لَنَا
وَأَنْتَ لَدَيْنَا زِينَةُ الدِّينِ وَالدُّنَى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)